سورة الفجر .

وهي مكية كلها بإجماعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد .

قوله تعالى والفجر قال ابن عباس الفجر انفجار الظلمة عن الصبح وانفجر الماء ايجس قال شيخنا علي بن عبيد الله الفجر ضوء النهار إذا انشق عنه الليل وهو مأخوذ من الإنفجار يقال انفجر النهر ينفجر انفجارا إذا انشق فيه موضع لخروج الماء ومن هذا سمي الفاجر فاجرا لأنه خرج عن طاعة الله .

وللمفسرين في المراد بهذا الفجر ستة أقوال